الى ثلا ويايعه وحضر معه الجمعه فامر الامام ان يتولى الخطبه ففعل واستوفى
ذكر الايمة الاطهار ووصفهم باوصافهم الكريمه فلما فرغ من صلوته قال
الامام المهدى لولده الامام الناصر انقل من السيد جمال الدين ذكر الايمة وكان اذا بلغ
في تعداد الايمة الى ذكر شهداء آيهم استهل باكيا وكان رحمه الله شاعرا مترسلا وجادا
شلشل البراعه سهل الشعر له قصايد حسنه ومن اجود ما قاله القصيده التي انشاها
الى السيد الواثق بالله في حال امامته وهي معروفه محفوظه مشهوره اولها

يا ابن المطهر والامام الابلج • دع غنك والامر المريع اللجلج
وافزع الى المهدي لخيك كذبه • اغنى علينا فهو غوث الملتجي
وهو الذي شهد الانام بفضله • وكذا شهدت فكيف من يتحجج
من كان رزاو الشراب بعبعه • يحكي اللجين هو فتية من نوع

وهي قصيده طويله فلما بلغت الواثق ضاق بها ذرعا لانه كان يحبه وما كان
يحسبه يواجهه بما فيها فاجابها بقصيده منها

جار الرجال على الطريق الاعوج • ومشوا على الشبهات مشي الاهوج
والناس هم صنفان من مستدرج • صنف وصنف ليس بالمستدرج
شقوا عصى الاسلام واجتاحوا الهدى • فتراهم في ليل معضلة دجي
نعق الغراب بينها فتصدعت • ليت الغراب بينها لم يشحج
لما اتاوني قائما مستفتحا • عزما يفلق هام كل مدجج
قالوا عصيت كما دعوت واحمد • داع وليس لاحمد من مخرج
قلنا صدقتم دعوتي مشروطه • تفتاد دون احمد البر النجي
جاءت افواج خوت ثلة • تختال بين مقمص ومتوج
ابنا قال لا احد المهدى الذي • احيى الهدى واقام كل معوج
فباي شي خرجوها عن فتى • متلفع بردا آبائه متوج
ورث الخلافة عن ابيه وجده • وافقت عشك يا حمامة فادرجي

ودارت بين السيد جمال الدين علي بن المرتضى وبين السيد العلامة احمد بن صلاح بن الهادي
بن ابرهيم بن تاج الدين وللسيد علي قصيده حسنه باعز في الانتصار لمذهب ابي الحسين
وابن الملاحمي وكان السيد احمد بن صلاح هشميا والسيد علي حسينيا ملاحميا فقال
العضيد في ذلك المعنى وهي عظيمه في بابها ووقع بين السيد جمال الدين وبين العلامه
الفقيه ابرهيم الغزاري مناظره مشهوره افضت الى رسايل والبحث عن عده مسايل
منها مسايل الخلاف بين البهاشمة والملاحمة ومنها ان القصيد المذكور قال يجوز ان يكون

مرتفعات

تقسمت العليا [illegible] حسنك • اين للا[illegible] رفيك نصيب
اذا المت نفد [illegible] الوزير • انفس تحيى به وقلوب
وفيه [illegible] رحمه الله تعالى
ولا ذنب لل[illegible]كها • اذا احتشدت لم ينتفع باحتشادها
تسبقت بافراد المعاني والفت • خواطرك الالفاظ بعد شرادها
فان نحن حاولنا اختراع بديعه • حصلنا على مسروقها ومعادها

وله رحمه الله تعالى

ما تطعمت لذة العيش حتى • صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس شي اعز عندي من العلم • فما ابتغي سواه انيسا
انما الذل في مخالطة الناس • فدعهم وعش عزيزا رئيسا

وله كتاب الوساطه بين المتنبي وخصومه ابان فيه عن فضل غزير واطلاع كثير
ومادة متوفره توفي سنة ست وستين وثلثمايه ومن ولد الناصر عليه السلام
المشاهير ابو علي محمد المرتضى واليه ينتسب ابو القسم عبد الله بن علي المحدث الى علي
المذكور ومنهم زيد وغيرهم فيما احسب غير ان هولا الذين اشتهروا وقد
اشتملت الترجمه على ذكر الحسن بن هرون والد الامام المويد بالله والامام ابي طالب
عليهما السلام وقد سبقت ترجمته ولم يكن زيديا الا انه اخذ عنهم في النقل
لاخبار الايمه فالعذر في ذكره هو ما اعتذر به ابو جعفر الطوسي في ذكر ابن عقده
الزيدي في رجال الامامية والله الهادي بمنه

حرف الميم

الامير الخطير مجمع الكبرا ومرجع الامرا حاوي الرياسة والفراسة ابي هاشم رحمه الله تعالى
المعروف بناصر امير المومنين محمد بن ابرهيم بن محمد الحسن حمزه بن ابي
قال من ترجم له رحمه الله هو من اساطين الاسلام ومن اهل العتره الاعلام
له في الفضايل يد طولى وسابقه اولى وكان يعرف بناصر امير المومنين لنصرته
لابن عمه المنصور بالله عبد الله بن حمزه عليهما السلام وكان في الفضل بمحل مكين
وله مقامات حميده توفي

السيد العلامة الموفق بدر الدين محمد بن ابرهيم بن المفضل بن منصور عليهم السلام
قال السيد شمس الاسلام احمد بن عبد الله بن الوزير رحمه الله كان طراز العلا له
وقمر الهاله رشيدا اصيدا زاكيا من الانتصار لفضل دينه ولابصار المحدقه
له خلق مضي وخلق مرضي وكمال هيبه وجمال صورة ووجه جميل وفعل نبيل

حرف الميم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1